

هل تفسير الصحابة رضي الله عنهم كتفسير النبي ﷺ؟

يوسف الشبل

هنا مسألة مهمة وهي يعني هل آآ يعني يعد تفسير الصحابة كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه لازم لابد ولزاما علينا ان نأخذ بتفسير الصحابة او لا نأخذها او متى نأخذ تفاسير الصحابة او متى نردها - 00:00:00

نقول نقول اه يعني اه اولا حتى نعود الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فانا نقول ان ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم من اجل التفاسير ولا يعلى عليه - 00:00:16

لانه تفسير بالوحي لكن اشترط اهل العلم ذلك صحة السندي ليست كل ما جاءك او كل ما سمعت ان النبي فسر هذه الاية ان نأخذ به وانما لابد ان نتأكد من صحة هذا السندي - 00:00:27

نتأكد من صحة هذا السندي وان هذه الاحاديث صحيحة لأن كما سيأتيتنا التفاسير المأثورة او الاحاديث واقوال الصحابة دخلها الصحيح والظعيف. فلذلك لا بد من التمييز. لا نقبل كل ما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية الا حتى نتأكد من صحة ذلك السندي ومن صحة - 00:00:43

الرواية. هذا في في جانب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في جانب تفسير الصحابة نحن نعرف ان الصحابة يعني اه يعني كانت رواية كانت احاديثهم وكانت اقوالهم ورواياتهم وتفاسيرهم كانت تنقل بالروايات - 00:01:07

من قلب الرواد لم يكن هناك شيء اسمه تدوين كتب وتاليف مؤلفات وانما كانوا يتناقلونها في صدورهم بالمشابهة والرواية ومدت مدة طويلة على هذه الطريقة. نقول في تفسير الصحابة الاصل فيه القبول. ويجب على الانسان ان يقبله. وان وان يأخذ - 00:01:26

باقوال الصحابة متى اذا صحت اسانيدهم اذا ثبتت هذه الاقوال وصحت اسانيدها وجب قبولها. ولذلك حذر اهل العلم واه واهتمام اهل العلم كثيرا اه في في هذه الاحاديث المأثورة يعني لا لا نقول اننا نأخذ بكل ما ورد وانما لابد ان نميز الصحيح من السقيم لابد ان يميز ولذلك يعني كما سيأتيانا اه ان ابن - 00:01:46

يعني ورد عنه تفاسير كثيرة جدا. ولكن اذا نظرنا في هذه التفاسير نجد في اسانيدها اه من ترد واكثرها ولذلك دخل الوظاعون ودخل ودخل الوظاعون كثرة ودخل الكذب عن طريق تفاسير الصحابة - 00:02:13

واشهر التفاسير التي دخلها الوضع والكذب هو تفسير ابن عباس. لماذا اولا لأن ابن عباس اشتهر بين الصحابة بالتفسير ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة التفسير فبدأوا ينسب اليه تفاسير كثيرة. هذا من وجهه. الوجه الثاني لقريبه من بيت النبوة. فهو أقرب الناس الى بيت النبوة - 00:02:35

هو وعلى رضي الله عنه لكنه كان هو الاكثر السبب الثالث لأن من سلطته من تولى خلافة المسلمين في الدولة العباسية بدأ الوظاعون يتقررون الى الخلفاء في ذلك الوقت باحاديث او باثار ينسبونها الى ابن عباس - 00:02:55

ويأتون باحاديث في تفسير الآيات تدل على فضائل مثلاً ال البيت او تدل على فضائل خلافة الخلافة العباسية او تدل على فضائل كذا وكذا وينسبون هذه التفاسير لابن عباس فلذلك اشتهرت تفاسير كثيرة - 00:03:15